

خطبة الجمعة - من سلسلة المعجزات النبوية (61) معجزته عليه السلام في عصمة الله له من الاسر والقتل

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم رجالا كثيرا ونساء - [00:00:08](#)

ان الله تاب عليكم رقيبا. يا ايها الذين وخير الحج محمد وشر الوضوء كل ما امتثلت البدعة وكل بدعة ضلالة ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل يا ايها النبي - [00:00:58](#)

كبيرا وتوكل على الله ويقول سبحانه ان ربك يقضي بينهم بحكمة وهو العزيز العليم توكل على الله انك على الحق المبين. ويقول سبحانه وان ينظر بك الذين كفروا فيصبح والله خير الماكرين. ويقول سبحانه - [00:01:48](#)

وهو السميع العليم. عباد الله ارسل الله صلى الله عليه وسلم فبلغ صلى الله عليه وسلم دعوته في مكة الى التوحيد والجوع والاستئذان من الكفار ما لا يعلمه الا الله. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

ولقد يأكله ذو كبد وكان صلى الله عليه وسلم يخلص من قبل بعض اصحابه كان صلى الله عليه وسلم يحرسه ان تقف ليلا ونهارا رضي الله عنه تقول عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة. وكان ذلك بسبب التحقيقات - [00:03:38](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحاب الليلة. تقول عائشة رضي الله عنها فبينما نحن كذلك ان سمعنا فقال النبي صلى الله قال سعد ابن ابي وقاص يا رسول الله. فقال وما جاء بك؟ فقال جعفر - [00:04:38](#)

تقول عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم بخير ثم بعد فلما انزل الله عز وجل يا ايها الرسول ما انزل اليك من ربك وان لم والله يحرمك من النار. والله يعصمك من الناس - [00:05:18](#)

على الذين كانوا يحرسون ويحرسونهم وقال لهم يا ايها الناس انصرفوا يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. ولذلك فتوحيد ان شاء الله تعالى معجزة السادسة عشر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

صلى الله عليه وسلم في عصمة الله من القتل والهيم صلى الله عليه وسلم. معجزته في عصمة الله له. من الاجر ومن القتل محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الناس دين الله. فقال لهم - [00:06:28](#)

يا ايها الرسول بلغ اليك من ربك ووعد ان يقصده من الناس من وان كتب صلى الله عليه وسلم فلا يستطيع ان يبلغ دين الله. ولا نبي بعده ولا رسول. فوعده الله - [00:06:58](#)

فقال له والله يعلمك من الناس. عباد الله لقتل النبي صلى الله عليه وسلم محاولة يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال ويسجد ويصلي فليل له يفعل ذلك فاتي ابو بكر - [00:07:28](#)

يزعم انه يقع على رقبتني صلى الله عليه وسلم ان يتراجع الى الخلق ويتقي بوجهه يقول صلى الله عليه وسلم ابو جهل مني الملائكة عز وجل ارايت ان كان الم تعلم بان الله يراك؟ الم تعلم بان الله - [00:08:58](#)

معصية كاذبة خاطئة فليدعوا ما فيها فعصم الله ورسوله من محاولة محاولة عقبة ابن ابيه معاق سألت عبدالله ابن عمر ما صنع المشركون برسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عمر - [00:10:18](#)

رضي الله عنهما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فخلقه خلقا شديدا يريد ان يقتله ولم يتقدم احد يدافع عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة الا ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:11:08](#) وتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم من وهذا الذي فعله ابو بكر الصديق. يدل على شجاعة ومثيل لها ولذلك يقول علي ابن ابي طالب ايها الناس من اشجع يا اخي - [00:11:48](#)

يا امير المؤمنين. فقال علي رضي الله عنه. اما اذا ضاربني احد الا انصت ولكنه ابو بكر الصديق ولكن له ابو بكر الصديق الذين يبعثون ابا بكر وصباحا ومساء بعد ذبحها هو ان تقدم الصديق رضي الله عنه - [00:12:28](#)

يا معشر ولكنه ابو بكر ثم قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عند البيت فأخذته قريش وهذا يذبحه وهذا يتلقاه فلم يتقدم احد رضي الله عنه فدخل يدفع ويضرب خاتم - [00:13:08](#)

ان يقول ربي الله ثم ايها الناس الله عز وجل ايها افضل المؤمن وهو النبي صلى الله عليه وسلم عند الكعبة محاولة الكفر يقول ابن عباس رضي الله عنهما اجتمع الملاء - [00:13:58](#)

ومات ولم يتركوه حتى يقتلوه فاطمة رضي الله عنها فذهبت الى ابيها وهي تبكي وقالت له وتعاهدوا على القتل وعرض كل منهم نصيبه من دمه وتحذره من الخروج اليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم البنية - [00:15:18](#)

فتوضأ صلى الله عليه وسلم عند الكعبة فلما رأوك قال بعضهم فاستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي حتى وقف على رؤوسهم فقبضوا ابصارهم ولم يكن احد منهم الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فاخذ - [00:16:07](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما وصلت حشرة الى والله صلى الله عليه وسلم من محاولة القتل تدل على انه رسول تسلم قبل ان تندم. المحاولة الرابعة. محاولة - [00:16:57](#)

يقول جبر رضي الله عنه فلما دخل معه في وادي وهو شجر من شجر الصحراء فيه ثوب وتركنا شجرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقنا تحت الشجر تعلق النبي صلى الله عليه وسلم ونمنا فما استيقظنا الا على صوت رسول الله - [00:17:47](#)

صلى الله عليه وسلم. وسيف النبي صلى الله عليه وسلم في يد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا فقلت له لا فقال الاعرابي ومن وقلت لكم الله الله يقول صلى الله عليه وسلم - [00:18:38](#)

وقلت فقلت له اشهد ان لا اله الا الله. قال الاعرابي نعم. لكنه ولا اقاتلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لو اشار اليهم بعينه هل اقتلوه لقتلوه - [00:19:18](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلوا سبيلا فرجع الاعرابي الى قومه نبينا وكما تدعون وكما تقولون. المحاولة اليهود الغالية. يوم خيبر يقول ابو سلمة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية. ولا يأكل من الصدقة. فاهل النبي - [00:20:08](#)

فلما جلس النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه الشاة مسمومة اخبرتني الان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا من كان هكذا من اليهود فجمعوا له فقال صلى الله عليه وسلم له - [00:21:12](#)

قالوا نعم. قالوا نعم. قال وما حملكم على ذلك؟ قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا على المرأة التي وضعت فقال لها هل وضعت سما وما حملت على ذلك؟ قالت اردت ان اقتله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

ما كان الله ليسلطني عليك ابدًا. وانتقل الصحابة رضي الله عنهم. امر رسول فقال نقتل هذه اليهودية. وقال صلى الله عليه وسلم بعد نقول من الذي حاول اكثر من مرة - [00:22:28](#)

ومن الذي وعن اليهودية؟ هو رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي يحاول ان يقتل رسول الله الذين تقومون بالارهاب الانبياء ومحاصرة الشعوب. صلى الله عليه وسلم هو الذي يأكل ويصفح بعد المغفرة. وهو - [00:23:08](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اسبابه ومن المتوجهين بسنته ومن الداخلين اليها اقول لكم يا هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:23:58](#)

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله الكفار في غزوة عباد الله خرج النبي صلى الله

عليه وسلم من مكة الى جيش عظيم. حتى قال - [00:24:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم البيت ولكن سقطت الاعداء في اذا وجدتم جيش المسلمين وقد جيش المسلمين ورجع لا يقوى احد على احد ولم يبقى في وجه العذب. الا النبي صلى الله عليه وسلم على رحمته - [00:25:18](#)

في حقيقة المسلمين في اول المعركة يوميا. وقال بعضهم لقد وقال اليوم والنبي صلى الله عليه وسلم ايها المسلمون انا محمد ابن عبدالله النبي صلى الله عليه وسلم على قبرته. وتقدم منه العدو وهو يقول انا النبي يا كبر - [00:26:38](#)

وحاصروه من كل جانب. وانفقوا تماما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم المسلمين وبعد ان اعجبته كثرته لم تغني عنه من الله شيئا حتى من قتل الكفار - [00:27:38](#)

يا ايها فانك باعيننا رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي فقد عصم عباد الله ان شاء الله تعالى اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا وان الباطل باطلا وانفق لنا. اللهم اجعل هذا البلد - [00:28:48](#)

وسائر بلاد المسلمين. وسنة نبيك يا رب العالمين اقول قولتي هذا واستغفر الله - [00:30:18](#)